

الآثار التربوية للتعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات أثناء جائحة كورونا

إعداد

أ.د/ فاطمة محمد عبد الوهاب الخليفة

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
ومدير التخطيط الاستراتيجي للجامعة - كلية التربية- جامعة بنها

مقدمة:

شهد التعليم العالي تحولاً كبيراً في السنوات الأخيرة، بما في ذلك زيادة الطابع الدولي والاضطراد في تنقل الطلاب بين مختلف دول العالم؛ الإمداد المتزايد بالتعلم عبر الإنترنت والتعلم المختلط بين الإنترنت والتقليدي؛ وزيادة في خدمات الإنترنت في جميع البلدان. كل هذه القضايا تفترض الحاجة إلى تحسين وضمان الجودة والاعتراف بالكفاءات والدعوة إلى اتخاذ تدابير مبتكرة من قبل الحكومات والمؤسسات التي تعالج أيضاً قضايا الإنصاف وحق الوصول إلى التعليم العالي.

وقد طورت ثروة الموارد التعليمية الرقمية مناهج ابتكارية وبرامج دراسية ومسارات تعليمية بديلة وطرق للتعليم والتعلم بمؤسسات التعليم العالي، وكل ذلك يمكن تيسيره عبر الإنترنت والتعليم عن بعد والتعليم المفتوح ونماذج تقديم التعليم المختلط والدورات القصيرة القائمة على المهارات، مثل الدورات المفتوحة على الإنترنت وموارد التعليم المفتوح. إن إمكانات التعلم عبر الإنترنت بشكل عام، هائلة وتبني مسارات جديدة للتعليم العالي وكذلك توسيع فرص التعلم مدى الحياة؛ كما أنها تساعد على تقليل التكاليف التعليمية الفردية والمؤسسية من خلال تقديم بدائل سهلة ومرنة.

ويمثل هذا فرصة رئيسة لمبتكري المحتوى لتحسين الجودة والإدماج في توفير التعليم العالي. وتوفر البيانات الرقمية للمؤسسات فرصة استراتيجية للمساهمة في تلبية الاحتياجات المحلية وتطوير القدرات المتعلقة بها. خاصة وضع سياسات وبرامج لتوفير التعليم العالي النوعي والممول تمويلاً جيداً والقائم على التكنولوجيا، ولا سيما من خلال الدورات التدريبية المفتوحة على الإنترنت، والتي تلبى معايير الجودة لتحسين العملية التعليمية.

وإيماناً بان البحث العلمي هو الأداة الفعالة المنوط بها تطوير المجتمع وتأمينه والمساهمة في الخروج من أزماته الصحية - خاصة كورونا- وتداعياتها التعليمية والاقتصادية والاجتماعية مما يتطلب عملاً

علميا منهجيا، وإيماننا بدور الجامعات في التعاطي مع هذه المشكلات وتفسيرها ومحاولة إيجاد حلول علمية تكنولوجية لها، واعترافا بدور البحث العلمي في خدمة المجتمع وحل مشكلاته والتعرف على تداعيات أزمة كورونا فقد واجهت الجامعات العملية التعليمية خلال هذه الجائحة من خلال نظام التعلم عن بعد كأحد الحلول الممكنة والمتاحة والرخيصة والآمنة للتعامل مع العملية التعليم والطلاب.

ومثلما اجتاح وباء كورونا المستجد "كوفيد ١٩" حواجز الزمان والمكان، جاءت دعوات "التعلم عن بعد" -التي صاحبت انتشار الفيروس- لتجتاح هي الأخرى حواجز المكان والزمان؛ حيث تم الاجتياح المكاني من غياب الحواجز المكانية الثابتة ماثراً للارتقاء إلى عوالم مختلفة عن طريق شبكات الإنترنت الفسيحة، كما تم الاجتياح الزماني من امتلاك أدوات التخلص من روتين الذهاب والإياب ومزاومة الآخرين بحثاً عن سرعة الوصول إلى حيز مكاني ربما كان أضيق مما تحتمله رحابة العقول.

وقد ذكر تقرير لـ"اليونسكو" أن "انتشار الفيروس سجل رقماً قياسياً للأطفال والشباب الذي انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة. وحتى تاريخ ١٢ مارس، أعلن ٦١ بلداً في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية عن إغلاق المدارس والجامعات، إذ أغلق أكثر من ٩٠ بلداً المدارس في جميع أنحاءه، مما أثر على ملايين الطلاب في المراحل الجامعية. ومع انتشار المرض شهد العالم اغلاقاً تاماً للمدارس والجامعات في معظم أنحاء العالم، وبكل ما يمتلكه التعلم عن بعد من موارد سمعية وبصرية ورسوم توضيحية وصور متحركة، تحول التعليم عن بعد من أسلوب "التلقين" إلى أسلوب "تفاعلي" مصحوب بمؤثرات بصرية وسمعية، تجعل من العملية التعليمية "الجامدة" عملية أكثر جذباً، وتساعد الطلاب على الدخول إلى المحتوى دون التوقف عند عتبات رائحة الأوراق.

وتشير احصائيات اليونسكو الصادرة في نهاية ابريل ٢٠٢٠ انقطاع ١.٥ مليار طالب، ٦٣ مليون معلماً عن مؤسسات التعليم، كما أكدت المنظمة أن ما يعادل نصف عدد هؤلاء الطلاب لا يملكون الاحتياجات اللازمة للتعليم عن بعد.

ومن هنا ظهرت مجموعة من أنظمة إدارة التعلم والبرامج التي تساعد على التعلم عن بعد، ومنها تطبيق "بلاك بورد" (Black Board)، وهو تطبيق يعتمد على تصميم المقررات والمهام والواجبات والاختبارات وتصحيحها إلكترونياً، والتواصل مع الطلاب من خلال بيئة افتراضية وتطبيقات يتم تحميلها عن طريق الهواتف الذكية.

وكذلك منصة "إدمودو" (Edmodo)، وهي منصة اجتماعية مجانية توفر للمعلمين والطلاب بيئة آمنة للاتصال والتعاون، وتبادل المحتوى التعليمي وتطبيقاته الرقمية، إضافة إلى الواجبات المنزلية والدرجات والمناقشات. وتطبيق "إدراك"، المعني بتعليم اللغة العربية عبر الإنترنت، وتطبيق "جوجل كلاسروم"

(Google Classroom)، الذي يسهّل التواصل بين المعلمين والطلاب سواء داخل المدرسة أو خارجها، وقد لجأت بعض الكليات المصرية –ومنها كلية الصيدلة بجامعة القاهرة- إلى توفير الاشتراك به (مجاناً) لكل طلابها كوسيلة للتعليم عن بعد، وتطبيق "سي سو" (seesaw)، وهو تطبيق رقمي يساعد الطلاب على توثيق ما يتعلمونه في المدرسة وتقاسمه مع المعلمين وأولياء الأمور وزملاء الدراسة، وحتى في العالم، وتطبيق Mindspark، الذي يعتمد على نظام تعليمي تكيّفي عبر الإنترنت، يساعد الطلاب على ممارسة الرياضيات وتعلمها.

وتوفر هذه التطبيقات بكل ما تمتلكه من موارد سمعية وبصرية ورسوم توضيحية وصور متحركة، تحول التعليم عن بعد من أسلوب "التلقين" إلى أسلوب "تفاعلي" مصحوب بمؤثرات بصرية وسمعية، تجعل من العملية التعليمية "الجامدة" عملية أكثر جذباً، وتساعد الطلاب على الدخول إلى المحتوى دون التوقف عند عتبات رائحة الأوراق، وهو ما سارعت وزارة التربية والتعليم الفني في مصر بالتوجه إليه من خلال بنك المعرفة المصري كوسيلة للتغلب على تعليق الدراسة بها.

وقد شهد مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء المصري منذ نشأته عام ١٩٨٥ تحولات عدة ليوكب التغييرات التي مر بها المجتمع المصري؛ فقد اختص في مرحلته الأولى ١٩٨٥- ١٩٩٩ بتطوير البنية التحتية المعلوماتية في مصر، ثم كان إنشاء وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات نقطة تحول رئيسة في مسيرته، ومنذ ذلك الحين أصبح المركز يتبنى رؤية مفادها أن يكون المركز متميز في مجال دعم اتخاذ القرار في قضايا التنمية الشاملة وإقامة حوار مجتمعي بناء وتعزيز قنوات التواصل مع المواطن المصري الذي يعد غاية التنمية وهدفها الأسمى الأمر الذي يؤهله للاطلاع بدور أكبر في صنع السياسة العامة وتعزيز كفاءة وفاعلية جهود التنمية وترسيخ مجتمع المعرفة؛ مما كان له الأثر الإيجابي للتعاطي مع جائحة كورونا من الناحية التعليمية.

كما أشار توماس ج. هوشتيلر، عضو هيئة الاعتماد الأكاديمي (CAA) بوزارة التربية والتعليم بالإمارات، إلى أن "مؤسسات التعليم العالي، أولاً وبشكل عام، استوعبت على الفور تحديات التحول إلى التعلم الإلكتروني، في منتصف الفصل الدراسي وكرّس أعضاء هيئة التدريس والإداريين على حد سواء أنفسهم بالكامل لأداء هذه المهمة الشاقة. كما أصبحت العديد من مؤسسات التعليم العالي في طور التكوين كمؤسسات تعليم إلكترونية".

١. ويُعرّف التعلّم الإلكتروني بوجه عام بالأسلوب التعليمي الذي يُقدم من خلاله المحتوى الأكاديمي، وخبرات التدريس والتعلّم، باعتماد التقنيات الإلكترونية، واستخدام التكنولوجيات الحديثة للوسائط المتعددة، وشبكة الربط الدولي (الإنترنت) لتعظيم فرص التعلّم، كما أنه يعتمد

على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات، وكذلك إدارة المصادر والعمليات التعليمية وتقويمها، من خلال نظام آلي لإدارة التعلم (Learning Management System -LMS). ويُمكن تصنيف منهجية التعلم الإلكتروني من حيث أسلوب تطبيقه إلى نوعين رئيسيين هما التعلم الإلكتروني «المُتزامن وغير المُتزامن» ويتطلب التعليم الإلكتروني «المُتزامن» وجود الطلاب في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب، لإجراء النقاش والمحادثة بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المُعلم، وهو ما يُثرى البُعد التفاعلي للتعلم (Interactive Learning). في حين أن التعليم الإلكتروني «غير المُتزامن» لا يحتاج إلى وجود الطلاب في نفس الوقت، حيث يتمكن المُتعلم من الحصول على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغبه، من خلال استعمال أدوات تقنية متقدمة. وبالتالي فإن هذه النوعية تُناسب الطالب غير القادر على التواجد بشكل منتظم مع زملائه في قاعات التدريس. ويدعم تحقق أهداف التوجه نحو التعلم المدمج المعتمد على أسلوب التعليم الإلكتروني، وجود إطار متكامل للتعلم عن بُعد (Distance Learning)، ويسمح بمرونة التفاعل مع بعد المسافات وتباين زمن التعلم. ويُمثل التعلم عن بُعد أحد طرق التعليم الحديثة نسبياً، التي تعتمد على وجود المتعلم في مكان يختلف عن مكان المصدر الذي قد يكون المعلم، أو مجموعة الدارسين. أي أنه يسمح بنقل برنامج تعليمي من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما، إلى أماكن متفرقة جغرافياً (عليمات- ٢٠٠٢).

ومن ثم فإنه يهدف إلى جذب طلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برنامج تعليمي بانتظام، وبذلك فإنه يُعد إحدى أدوات تحقيق عدالة التعليم العالي وتكافؤ فرص إتاحتها. نخلص مما سبق، إلى أن التحول من التعليم التقليدي وجها لوجه إلى منظومة التعلم عن بعد هو الاختيار الأمثل مع ضرورة استكمالها بنظم متقدمة لضمان الجودة والاعتماد، وإطار مؤسسي متكامل لتطوير المنهجيات والبرامج وإدارة العملية التعليمية، وسياسات تنظيمية للتفاعل مع الحجم المتزايد للطلاب بالجامعات العامة. كما يكون من المطلوب أيضاً أن يُواكب النقلة النوعية في تكنولوجيا التعليم، تطور مماثل في أساليب التدريس والتعلم التفاعلي (Interactive Teaching and Learning Methods)، من أجل بناء شخصية الخريج، وإكسابه الجدارات الذهنية والمهارات المعرفية التي تتطلبها أسواق العمل بالألفية الثالثة.

وقد أجريت العديد من الدراسات السابقة حول التعلم عن بعد والتعلم التكنولوجي ومنها، دراسة العجب (٢٠٠٦) والتي استهدفت الكشف عن أثر التعلم المدمج بنظام التعليم عن بعد والتعلم وجها لوجه في تدريس مهارات الحاسوب لطلاب المرحلة قبل الطبية، وقد اشتملت عينة الدراسة على ١٥٧ طالباً

وطالبة سجلوا في مقرر مهارات الحاسوب للمرحلة قبل الطبية بجامعة الخليج العربي، وقد توصلت الدراسة الى فعالية الدمج بين التعلم الالكتروني والتعلم وجها لوجه في تنمية التحصيل والمهارات العملية.

ودراسة غيث وفتحي والعجب (٢٠٠٨) والتي استهدفت تحديد أثر الدمج بين التعلم عن بعد باستخدام بيئة التعلم الافتراضية WebCT والتعلم وجها لوجه على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب عن مقرر استراتيجيات التدريس لطلاب كلية التربية، وقد تم تكوين عينة الدراسة من ٩٧ طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية، وقد أظهرت الدراسة الأثر الإيجابي لنظام التعلم المدمج على التحصيل الدراسي وإظهار رضا الطلاب عن مقرر استراتيجيات التدريس.

ودراسة Alhussain, (٢٠١٢) والتي توصلت الى فعالية التعلم عن بعد باستخدام نظام البلاك بورد لإدارة عملية التعلم على التحصيل وبقاء أثر التعلم.

ودراسة أبو عقل (٢٠١٢) والتي استهدفت تحديد أثر التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة المسجلين في الفصل الدراسي الثاني، وقد أسفرت الدراسة عن فروق دالة احصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في كل الأنشطة وفي الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، ولم توجد فروق دالة احصائيا بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة تعزي الى متغير الجنس.

دراسة عوض وأبو بكر (٢٠١٢) والتي توصلت الى الأثر الإيجابي لنمط التعليم المدمج على تحصيل الدراسين لمقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ، في جامعة القدس المفتوحة.

أما دراسة الجبر (٢٠١٥) فقد أوصت بتدريب طلاب كليات التربية على استخدام أدوات التعلم الالكتروني، والتعلم عن بعد وذلك لتحقيق أهداف تربوية محددة وذلك وفقا لدراسة استهدفت تحديد أدوات التعلم الالكتروني التي يستخدمها طلاب التربية الأساسية في جامعة الكويت.

أما دراسة الحسن (٢٠١٦) فقد توصلت الى فعالية تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز التعلم القائم على المشاريع لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم وذلك بعد تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة مهارات التعلم القائم على المشروع وقد أوصى الباحث بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية توظيف تقنية الحوسبة السحابية في تدريس المقررات الجامعية.

كما تناولت دراسة بباوي وتوفيق (٢٠١٦) أعدت هذه الدراسة تصور مقترح للتقويم التكنولوجي حتى يمكن تحقيق التعلم الالكتروني النشط من خلال اعداد بنوك الأسئلة متعدد المستويات في ضوء المعايير

التربوية ، وقد اوصت هذه الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على أساليب التقويم الالكتروني ووضع الأسئلة وتحديد مستوياتها.

وقد تناولت دراسة محمد(٢٠١٦) تحديد دور التقنية المعلوماتية في تطوير التعليم عن بعد بالجامعات السودانية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام الاستبيان كأداة رئيسة وتم التطبيق على عينة قوامها (٥٠) أستاذ / أستاذة تم اختيارهم عشوائيا من أساتذة الجامعات السودانية، وقد توصلت الدراسة الى ضرورة استخدام تقنيات التعلم والمعلومات في تطوير التعلم عن بعد وفقا لأسس ومبادئ التصميم التعليمي، عدم توافر الوسائل التعليمية والمعامل بالجامعات، وكذلك ضعف مهارات الطلاب في استخدام الانترنت والحاسوب مع عدم توافر الدورات التدريبية للمعلمين والتي تساعد في انتاج وتطوير المواد التعليمية مما أدى الى تجاهل ثقافة استخدام الحاسوب في العملية التعليمية، وقد اوصت الدراسة بضرورة إعداد خطة جيدة لبرنامج التعليم عن بعد لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية الحديثة في تسجيل وتقديم المحاضرات والاهتمام بتدريب الأساتذة على تصميم المحاضرات بصورة تلائم الطلاب، وضرورة استخدام وتطبيق تقنيات المعلومات غير المستخدمة مثل المؤتمرات عبر الفيديو كونفرانس، ومواقع التواصل الاجتماعي وتوفير متطلبات تقنية المعلومات في تطوير التعليم عن بعد؛ في حين توصلت دراسة Alhussain, 2017 إلى فاعلية التعلم عن بعد باستخدام نظام البلاك بورد على بقاء أثر التعلم.

أما دراسة ضيف الله (٢٠١٧) فقد توصلت الى الأثر الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة بالجامعات الجزائرية، في المحاور المختلفة خاصة فيما يتعلق بزيادة فهم الطلاب، وسهولة تقويم الطلاب عن بعد، وقد اوصت الباحثة بأهمية توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة العملية التعليمية لدى الطلاب في الجامعات. في حين أكدت دراسة أبو العنين (٢٠١٨) على فعالية استراتيجية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات انتاج البرامج الالكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية، وقد أوصى الباحث بضرورة تدريس المقررات الالكترونية التعليمية الجامعية بنظام التعليم عن بعد والتعليم المدمج، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على ذلك.

ومن ناحية أخرى حددت دراسة السيد (٢٠١٨) المعايير التربوية والفنية لتقويم مواقع الانترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وإعداد تصور مقترح لتقويم مواقع الانترنت في ضوء هذه المعايير، ومن المعايير التربوية لمواقع التعليم عن بعد ومنها توافر المعلومات المرجعية عن المواقع التعليمية، وتحديد الأهداف التعليمية والتربوية للموقع الالكتروني، وتحديد وظائف الموقع الالكتروني وتحديد

المحتوى التعليمي بدقة، ومراعاة خصائص الطلاب المتعلمين والمستهدفين من التعلم عن بعد وتوظيف الصور والرسوم الثابتة والمتحركة وثيقة الصلة بالمواقع التعليمية وتوظيف الألوان بدقة واحتواء المواقع التعليمية على الروابط الفائقة وأساليب التصفح والتحديث المستمر والمتابعة للمواقع وتحقيق الأمان للمواقع الالكترونية.

أما دراسة المراعي(٢٠١٨) والتي استهدفت تحديد فعالية بيئة تعلم الكترونية في تنمية السعة العقلية لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء نموذج لتصميم بيئة تعلم الكترونية واستخدام اختبار الأشكال المتقاطعة السعة العقلية وتكونت عينة البحث ٢٤٠ طالب/ طالبة في الصف الثالث الثانوي وتوصلت الدراسة الى فعالية بيئة التعلم الالكترونية في تنمية السعة العقلية لدى الطلاب.

في حين تناولت دراسة إسكندر والوكيل وسعيد (٢٠١٩) تحديد أثر استخدام نمطين للتعلم المدمج (المرن- الفصل المقلوب) في تنمية بعض مهارات برنامج الجداول الحسابية لدى طالبات المرحلة الثانوية والتجارية وذلك من خلال تطبيق اختبار تحصيلي وبطاقة ملاحظة، وقد توصلت الى فعالية التعلم المدمج في تنمية مهارات برنامج الجداول الحسابية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أما دراسة عبد المنعم وعبد الحفيظ وعبد العليم (٢٠١٩) والتي تناولت تحديد أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والتي توصلت الى فعالية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الالكتروني.

كما أكدت دراسة Diab (٢٠١٩) على فعالية التعلم عبر الانترنت لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية والكفاءة الذاتية لدى طلاب المرحلة الجامعية شعبة اللغة الإنجليزية.

كما أكدت دراسة العطار(٢٠١٩) والتي أكدت على الدور الإيجابي للرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين شعبة اللغة العربية.

كما أكدت دراسة الدسوقي وعبد الوهاب وأبو سقاية والمليجي(٢٠١٩) والتي أكدت على فعالية الشق الالكتروني القائم على التعلم الذاتي في الفصل المعكوس في تنمية مهارات إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية النوعية.

أما دراسة عطية وجاد الحق وشعبان (٢٠١٩) فقد أكدت على فاعلية برنامج الكتروني قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية النوعية.

في حين أوصت دراسة الزيايدي (٢٠٢٠) الي دراسة وتحديد دور التعليم عن بعد واستخدام المنصات التعليمية في تنمية مهارات التفكير عامة ومهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب كلية التربية الأساسية.

دراسة الشمراني والعرياني (٢٠٢٠) هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى قلق الاختبار لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بجدة في مادتي العلوم والدراسات الاجتماعية والمواطنة، استخدم البحث المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة- قبلي/ بعدي- وتكونت عينة البحث من (230) طالب وطالبة بالصف الثالث المتوسط بجدة، وقد توصلت الدراسة فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي وخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وقد أوصى البحث بضرورة استخدام منصات التعليم عن بعد (بوابة المستقبل- منظومة التعليم الموحدة) في التدريس والتعلم لدى الطالبات والطلاب.

ودراسة الفيصل (٢٠٢٠) والتي هدفت إلى إبراز أهمية ومعالم التعليم عن بعد والذي طبق ابتداءً من 22 مارس ٢٠٢٠ في كل مدارس وجامعات دولة الإمارات العربية المتحدة وتركز على تجربة كلية الخوارزمي الدولية، كأحد أبرز مؤسسات التعليم العالي الخاص في دولة الإمارات عن طريق إلقاء الضوء على المهارات والتقنيات الأساسية لتلبية متطلبات التعليم عن بعد. ووصف واقع التعليم عن بعد في الإمارات في فترة انتشار فيروس كورونا، وتفعيله بالاستناد على منصة رقمية تسير العملية التعليمية بسلاسة من خلال التعليم الجامعي العالي في كلية الخوارزمي الدولية، وكيفية التزامها بمعايير الجودة الأكاديمية سواء من حيث إعادة تصميم المنظومة الأكاديمية المتكاملة، والضوابط ومعايير الجودة في إعادة جدولة الخطط الدراسية تماشياً مع التعليم المفتوح بالإضافة إلى ضوابط دعم وتطوير الطلاب وفي إعادة تصميم طرح المادة الدراسية في كل البرامج الأكاديمية المطروحة في كلية الخوارزمي.

أما دراسة رضوان (٢٠٢٠) فقد تناولت واقع البنية التحتية الالكترونية والتعليم عن بعد في المؤسسات التعليمية وواقع عملية التواصل والاتصال لدى المعلمين والمتعلمين في المراحل الدراسية، وقد توصلت النتائج الى أن ٩٠ % من التلاميذ ليس لديهم الرغبة أو القدرة على الاتصال أو التواصل مع الوسائط الالكترونية بأنواعها، و ١٠ % يحاول وسرعان ما يفشل، وأن ٩٢ % من المعلمين لديهم معلومات بسيطة مرتبطة بأحد الوسائط من أجل الترفيه، و ٥٠ % لديهم معرفة الكترونية تؤهلهم لاستخدام الجيل الثالث في عملية التقويم و ٣ % لديهم القدرة على التعامل مع الجيل الرابع وأن القياس الذكي وتقديم الارشاد، وقد اوصت الدراسة بضرورة وأهمية إعداد خطة جيدة لبرنامج التعليم عن بعد لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية الحديثة في تسجيل وتقديم المحاضرات والاهتمام بتدريب الأساتذة على تصميم

المحاضرات بصورة تلائم الطلاب، وضرورة استخدام وتطبيق تقنيات المعلومات غير المستخدمة مثل المؤتمرات عبر الفيديو كونفرانس، ومواقع التواصل الاجتماعي وتوفير متطلبات تقنية المعلومات في تطوير التعليم عن بعد والتغلب على الصعوبات التي تواجه التطبيق والاهتمام بشبكة الاتصال وتقويتها على مستوى السودان مع توفير الوسائط والمعدات الحديثة للتعليم عن بعد.

مما سبق يتضح أن بعض الدراسات السابقة استهدفت تحديد أدوات التعلم الإلكتروني التي يستخدمها الطلاب وواقع استخدام طلاب الجامعات لها، كما استهدفت بعض الدراسات الأخرى تحديد فعالية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تحقيق بعض المخرجات التعليمية مثل التحصيل ومهارات التفكير، ومهارات إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة، ومهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تنمية مهارات برنامج الجداول الحسابية، وخفض قلق الاختبار، كما استهدفت بعض هذه الدراسات تحديد متطلبات التعليم عن بعد، والتعلم الإلكتروني وواقع البنية التحتية في تفعيل التعليم عن بعد، وقد تم تطبيق بعض هذه الدراسات على تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية والمتوسطة، وطلاب المرحلة الثانوية، وطلاب المرحلة الجامعية، وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة إتاحة البنية التحتية اللازمة لتفعيل التعليم عن بعد، وتتبع ودراسة الآثار التعليمية والتربوية للتعلم عن بعد، والتعلم المدمج على الطلاب بمراحل التعليم المختلفة.

مشكلة الدراسة:

شهدت الجامعات المصرية تطورا ملحوظا في استخدام نظام التعليم عن بعد لتدريس وتعلم المقررات الجامعية للطلاب خاصة منذ بداية ظهور وانتشار جائحة كورونا لما لهذا النظام من خصائص ومميزات من أهمها أنه لا يتطلب الخروج من المنازل وسهولة توظيف الإمكانيات الهائلة له، والتفاعل الفردي، وحسن استثمار الوقت والجهد وتحقيق مبدأ الفروق الفردية، وسرعة وسهولة الاتصال الفعال بين الأستاذ والطالب، وتحقيق الإدارة الفعالة لعملية التعليم؛ حيث يتولى المعلم مسؤولية الإشراف على الجانب التعليمي والعلمي وضمان حسن سير العملية التعليمية، كما يتولى مسؤولية إعداد المقررات الدراسية وتنظيمها وتسجيلها ونشرها للطلاب ويتابع مدى تقدمهم ومتابعة تعلمهم ومناقشة استفساراتهم والاجابة عنها وتوجيه الطلاب للبحث والاستقصاء حول هذه الأسئلة وإعداد تقارير مناسبة لها ورفعها للمعلم لتقييمها؛ في حين يتولى الطالب دراسة المقررات الإلكترونية، والتفاعل معها، والتعليق عليها وتسجيل الاستفسارات والتساؤلات بشأنها والبحث حولها وتلخيص ما يتعلق بالإجابة عن هذه الأسئلة والتفاعل المثمر مع المعلم بشأنها، والتواصل الإلكتروني الفعال مع الزملاء.

وقد صدرت قرارات وتوجيهات المجلس الأعلى للجامعات خلال شهر مارس وأبريل ٢٠٢٠، إضافة الى قرارات المجلس الطارئة بتاريخ ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٠ لمناقشة الخطط المستقبلية لنظام الدراسة والامتحانات بالفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١ وتوصيات لجنة متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات والتي اقترحتها في جلستها بتاريخ ٤ / ١ / ٢٠٢١ وما بعد ذلك من قرارات وتوجيهات بضرورة استكمال تدريس / تعلم جميع المناهج والمقررات الدراسية الجامعية بنظام التعليم عن بعد والتعليم المدمج، مع إمكانية عقد الاختبارات الجامعية الكترونياً اذا ما توافرت الإمكانيات المهمة واللازمة لذلك.

وبناء على ذلك فقد تم التوجيه للجامعات والكليات بضرورة تحويل المناهج الدراسية والمقررات المختلفة بنظام التعليم عن بعد ورفعها على مواقع الكليات والجامعات، وقد تم رفع ٩٠% تقريبا من المقررات الدراسية بنظام التعليم عن بعد على البوابات الالكترونية للجامعات وعلى معظم وسائل التواصل الاجتماعي التي يتواجد بها الطلاب وذلك لدراستها والتفاعل الإيجابي معها واستخدام المهارات المختلفة في ذلك، وبالتالي بات من الضروري تقويم الآثار التربوية والاجتماعية لنظام التعليم عن بعد على الطالب الجامعي.

وقد رفعت جامعة بنها جميع مقررات المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا تقريبا بنسبة ٩٥% وكان عدد المقررات المرفوعة تزيد عن ألفين مقرر من جميع كليات الجامعة وبرامجها ومقرراتها، وبأشكال مختلفة منها ملفات الورد، والبوربوينت، والفيديو، والرسوم، التسجيلات الصوتية وغيرها وذلك على الصفحات الرسمية لأعضاء هيئة التدريس وعلى مواقع الكليات والجامعة وكذلك على مواقع اليوتيوب للجامعة وللكليات وذلك أثناء جائحة كورونا في العام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ الفصل الدراسي الثاني والذي انتهى في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠ طبقا لقرار مجلس الوزراء، وأيضا الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١.

وقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول مزايا وفوائد التعليم عن بعد والتعليم المدمج وضرورة الأخذ به مع الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة خاصة المرحلة الجامعية، ومن هذه الدراسات دراسة العجب ٢٠٠٦ - أبو عقل ٢٠١٢ - بو كرديم ٢٠١٥ - محمد ٢٠١٦ - أبو العينين ٢٠١٨ - دراسة Diab (٢٠١٩)، إسكندر والوكيل وسعيد ٢٠١٩ - الدسوقي وعبد الوهاب وأبو سقاية والمليجي ٢٠١٩ - الشمراني والعرياني ٢٠٢٠ - الفيصل ٢٠٢٠ - الجمل ٢٠٢٠ - النصر ٢٠٢٠ - وقد أوصت هذه الدراسات باستخدام نظام التعليم/التعلم عن بعد وتوظيف استراتيجياته في تدريس المقررات

الدراسية في المرحلة الجامعية وما قبلها وأيضاً بضرورة تحديد الآثار المختلفة لها وتقييم المخرجات التعليمية التي تنتج عن استخدامها لدى الطلاب.

كما أصدر معهد التخطيط القومي دراسة بحثية بعنوان البنية التحتية التكنولوجية والتحول الرقمي وأدواره المستقبلية في التعليم في ظل جائحة كورونا" وتضمنت الدراسة ١١ توصية ومقترحا لمتخذي القرار يمكن أن تساعد على تطوير التعليم في مصر في ظل الأزمة الحالية.

ومن أهم التوصيات المتعلقة بالتعليم عن بعد في الجامعات منها:

١. العمل على ربط الجامعات المصرية بشبكة اتصال موحد وربط الكليات المناظرة في كل الجامعات بشبكات انترنت فيما بينها وذلك لتبادل الخبرات والمعلومات.

٢. إنشاء وتحديث البنية التحتية في الجامعات المصرية تمهيدا للتحول نحو التعليم عن بعد.

٣. التوسع في استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد في الجامعات والمعاهد.

ومن مظاهر الاهتمام أيضا بالتعليم عن بعد والتعليم المدمج خاصة أثناء جائحة كورونا فقد أجريت بعض المؤتمرات التي تناولت التعليم أثناء جائحة كورونا ومن هذه المؤتمرات المؤتمر الدولي "الافتراضي" الأول تداعيات أزمة كورونا على مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية، في الفترة من ١٠-١١ يوليو ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب بالتعاون مع مجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة، والذي تناول محاور عديدة منها التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا، وقد أوصي المؤتمر بضرورة التوسع في استخدام التعليم عن بعد خاصة في الفترة القادمة، مع التقييم المستمر لهذا على المخرجات التعليمية المتنوعة لدى الطلاب.

كما أقيم المؤتمر الافتراضي الدولي فيروس كورونا المستجد – تحديات وممارسات متعددة التخصصات والذي أقامه مجمع الإبداع والبحث العلمي في ٥ يونيو ٢٠٢٠ وكان من أهم توصياته تطوير أنظمة إدارة التعلم والتعليم التفاعلي إلى جانب أدوات التعليم الأخرى والتي شكلت وتشكل الدور الحاسم في نظام التعليم الجامعي في الفترة القادمة تواكبا مع مقتضيات الأوضاع الصحية والاجتماعية والتعليمية. كما عقد اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب في شهر أكتوبر ٢٠٢٠ مؤتمر عبر الإنترنت بعنوان جائحة كورونا بين التحديات والتداعيات ٢٠٢٠ يتناول ضمن محاوره وسائل التواصل الاجتماعي، ما لها وما عليها. وجائحة كورونا والتعليم الإلكتروني، في كل أزمة نهضة، وهل ساهمت جائحة كورونا في تطوير مناهج التربية، وهل للمؤسسات التربوية دورا في التخفيف حول الوباء، كإضافته كمحور في علوم الحياة.

كما عقدت أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات والتنمية البشرية المؤتمر الخامس والمعنون " التعلم الرقمي في الوطن العربي (واقعه، تحديات، أفاقه المستقبلية) فيما بعد كورونا والمنعقد في الفترة من ٧-٩ نوفمبر ٢٠٢٠ والذي أوصى بتوظيف التعليم الرقمي والتعليم عن بعد والاختبارات الالكترونية واجراء دراسات حول تأثير التعليم عن بعد على الطلاب وتحديد الآثار المختلفة للتعلم عن بعد على الطلاب. ومن هذا المنطلق ظهرت مشكلة الدراسة في ضرورة تقصي وتقييم الآثار التربوية للتعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا لدى طلاب الجامعات، وللتصدي لهذه المشكلة حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١- ما أشكال التعليم عن بعد التي تم استخدامها في تدريس المقررات الدراسية في الجامعات أثناء جائحة كورونا؟

٢- ما الآثار التربوية لاستخدام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا على طلاب الجامعات من وجهة نظرهم؟

٣- ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعات عن الآثار التربوية للتعلم عن بعد والتي ترجع لمتغير الجنس؟

٤- ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب الكليات عن الآثار التربوية للتعلم عن بعد والتي ترجع الى التخصص (التربوية - الطبية- الهندسية - العلوم الأساسية)؟

٥- ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعات عن الآثار التربوية والتي ترجع الى الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة -الدراسات العليا)؟

أهداف الدراسة وأهميتها:

١. تحديد أشكال التعليم عن بعد التي تم استخدامها في تدريس المقررات الدراسية في الجامعات أثناء جائحة كورونا، مما يساهم في ترسيخ ثقافة ومفهوم التعليم عن بعد كمتغير مؤثر وعامل فعال في استكمال الدراسة الجامعية، وكذلك تطوير العملية التعليمية وتوصيفات البرامج والمقررات وإلقاء الضوء على التطورات السريعة والمتلاحقة للتكنولوجيا المتطورة واستخدامها في التعليم الجامعي.

٢. توضيح الآثار التربوية لاستخدام التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا على طلاب الجامعات، مما ينعكس على تنمية وعي أعضاء هيئة التدريس والطلاب بنظام التعليم عن بعد وإمكانية استخدامه

في تحقيق أهداف محددة، وبالتالي مراعاة مخرجات التعليم المختلفة التي يمكن أن يحققها عند استخدامه في التعليم الجامعي.

٣. تحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الآثار التربوية لاستخدام التعليم عن بعد والتي قد ترجع الى الجنس، مما يساهم في تحديد الفروق بين هذه الآثار على الطلاب والطالبات، وتحديد أشكال وأنماط التعليم عن بعد والتي يفضلها كل جنس ويمكن استخدامها في تدريس وتعلم المقررات الأكاديمية في المرحلة الجامعية، وبالتالي تدريب أعضاء هيئة التدريس على ذلك.

٤. تحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الآثار التربوية لاستخدام التعليم عن بعد والتي قد ترجع الى التخصص (المجموعة التربوية – المجموعة الطبية- المجموعة الهندسية – مجموعة العلوم الأساسية)، وتحديد الخصائص المميزة لأنماط التعليم عن بعد والمفضلة من قبل بعض القطاعات والتخصصات في كليات الجامعة، وبالتالي مراعاة هذه الخصائص في التعليم عن بعد عند استخدامها مع الطلاب.

٥. تحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في الآثار التربوية لاستخدام التعليم عن بعد قد ترجع للفرقة الدراسية، مما يساهم في تنوع أساليب وأنماط التعليم عن بعد والتي يتم توظيفها مع الطلاب في الفرق الدراسية المختلفة.

حدود الدراسة: التزمت الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

١. تطبيق الاستبيان على عينة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا في كليات جامعة بنها وعددها ١٥ كلية كعينة لطلاب الجامعات الحكومية.

٢. تحديد الآثار التربوية للتعلم عن بعد على طلاب الجامعات في خمسة أبعاد وهي: (مهارات التفكير لدى الطلاب، التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب، المهارات الاجتماعية لدى الطلاب) كون هذه الأبعاد تعكس أهم نواتج تعلم البرامج المختلفة وتعكس أيضا الثلاث جوانب المهمة للتعلم (الجوانب المعرفية – الجوانب مهارية – الجوانب الوجدانية).

فروض الدراسة:

- ١- درجة الموافقة على الآثار التربوية للتعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات كانت مرتفعة من وجهة نظرهم وذلك في الأبعاد الخمس للاستبيان وفي درجة الاستبيان ككل
- ٢- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الاستبانة ككل وكذلك في كل محور من محاورها الخمسة تبعاً لمتغير الجنس.
- ٣- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الاستبانة ككل وكذلك في كل بعد من أبعادها الخمسة وفقاً لمتغير القطاع التخصصي (القطاع التربوي – قطاع العلوم الأساسية – القطاع الطبي- قطاع العلوم الهندسية).
- ٤- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الاستبانة ككل وكذلك في كل محور من محاورها الخمسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة – الخامسة – الدراسات العليا).

إجراءات الدراسة:

أولاً: تحديد أشكال التعليم عن بعد المستخدمة أثناء جائحة كورونا لتدريس المقررات الجامعية.

١- تم تحديد أشكال التعليم عن بعد المستخدمة أثناء جائحة كورونا من خلال المقابلات المباشرة مع عينة من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (٣٠) عضو من الجامعة لعدد ٥ كليات هي (التربية – الهندسة بينها – الفنون التطبيقية-العلوم- التمريض). وأيضاً الاطلاع على القرارات الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات المنظمة للتعليم والتعلم عن بعد والتعلم المدمج أثناء جائحة كورونا والتي نفذتها والتزمت بها الجامعات المصرية.

٢- تم التوصل الى الصورة المبدئية لأشكال التعليم عن بعد والتي تم استخدامها أثناء جائحة كورونا، ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة الجامعات، وبعد اجراء التعديلات المختلفة تم التوصل الى قائمة أشكال التعليم عن بعد والتي تم توظيفها أثناء جائحة كورونا.

ثانياً: تحديد الآثار التربوية للتعليم عن بعد لدى طلاب الجامعات وقد تم ذلك من خلال اعداد استبيان (مغلق – مفتوح) وذلك من خلال:

- ١- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة.
- ٢- دراسة الأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- ٣- استبيان مفتوح لبعض أعضاء هيئة التدريس وبعض الطلاب عن الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الطلاب من وجهة نظرهم.

٤- في ضوء هذه المصادر تم التوصل إلى الأبعاد الخمسة للآثار التربوية للتعلم عن بعد على طلاب الجامعات وهي: (مهارات التفكير لدى الطلاب، التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب، الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب، المهارات الاجتماعية لدى الطلاب).

٥- إعداد استبيان قياس الآثار التربوية للتعليم عن بعد لدى الطلاب؛ حيث تم تحديد عدد من العبارات التي تغطي كل بعد من هذه الأبعاد، كما تم وضع سؤال مفتوح بعد كل بعد من الأبعاد لإتاحة الفرصة للطلاب لكتابة ما يرونه مناسباً من آثار التعليم عن بعد عليهم.

٦- تم وضع الأبعاد والعبارات التي تدرج تحتها على طريقة ليكرت أمام مقياس متدرج خماسي (أوافق دائماً - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق دائماً).

٧- تحديد صدق الاستبيان: تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عينة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وكلية الآداب جامعة بنها لتحديد مدى دقة الأبعاد، ودقة صياغة العبارات وشمول العبارات لكل الأبعاد مع الإضافة أو الحذف أو التعديل إذا تطلب الأمر ذلك، وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة والتي تضمنت إضافة بعض العبارات، وحذف بعض العبارات لتكرارها، وتعديل صياغة بعض العبارات الأخرى.

٨- تحديد الصورة النهائية للاستبيان: تم تحديد الصورة النهائية للاستبيان والتي اشتملت على أولاً: البيانات الأساسية وهي الاسم (اختياري) والجنس والكلية والفرقة؛ ثانياً: خمسة أبعاد والعبارات التي تدرج تحت كل بعد مع وضع سؤال مفتوح للطلاب بعد كل بعد من الأبعاد، ويوضح جدول (١) مواصفات استبيان قياس الآثار التربوية للتعلم عن بعد أثناء جائحة كورونا:

جدول (١) مواصفات استبيان الآثار التربوية للتعلم عن بعد على طلاب الجامعات

أبعاد الآثار التربوية	أرقام البنود	عدد بنود كل بعد	النسبة %
مهارات التفكير لدى الطلاب	من ١-١٢	١٢	٢٨.٥٧
التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	من ١٣-٢٠	٨	١٩.٠٥
مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	من ٢١-٢٩	٩	٢١.٤٣
الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب	من ٣٠-٣٦	٧	١٦.٦٧
المهارات الاجتماعية لدى الطلاب	من ٣٧-٤٢	٦	١٤.٢٨
٥ أبعاد	٤٢ بند	٤٢	١٠٠%

٩- تم برمجة الاستبيان على <https://www.google.com/forms> وإعطاء الطلاب - عينة الدراسة- اللينك للإجابة عن الاستبيان، وذلك في جميع كليات جامعة بنها.

ثالثًا: اختيار عينة الدراسة: تم اختيار عينة من جميع كليات جامعة بنها (١٥ كلية) ويوضح جدول (٢) مواصفات العينة من الكليات والقطاعات الأربع (التربوية- الطبية – الهندسية- العلوم الأساسية) التي تم تطبيق الاستبيان عليها:

جدول (٢)

مواصفات العينة من الكليات والقطاعات الأربع (التربوية- الطبية – الهندسية- العلوم الأساسية)

م	الكلية	القطاعات	العدد	النسبة %
١	التربية	المجموعة التربوية	٢٩٢	%٣٨.٩٣
٢	التربية النوعية			
٣	التربية الرياضية			
٤	الطب البشري	المجموعة الطبية	١٤٩	%١٩.٨٦
٥	التمريض			
٦	الطب البيطري			
٧	الهندسة بنها	المجموعة الهندسية	١٤٢	%١٨.٩٣
٨	الهندسة بشبرا			
٩	الحاسبات والذكاء			
١٠	الفنون التطبيقية			
١١	الحقوق	العلوم الأساسية	١٩٧	%٢٦.٢٦
١٢	الآداب			
١٣	العلوم			
١٤	الزراعة			
١٥	التجارة			
	كلية ١٥	٤ قطاعات	٧٥٠	%١٠٠

ويوضح جدول (٣) عينة الدراسة من الذكور والإناث:

جدول (٣) مواصفات عينة الدراسة من الذكور والإناث

م	العدد	النسبة
الذكور	٣٥٠	٤٦.٦٧
الإناث	٤٠٠	٥٣.٣٣
المجموع	٧٥٠	%١٠٠

كما يوضح جدول (٤) مواصفات عينة الدراسة من الفرق الدراسية المختلفة في المرحلة الجامعية

الأولى والدراسات العليا

الفرقة	الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	الدراسات	المجموع
العدد	١٥٢	١٣٦	١٦١	٢٣٠	٣١	٤٠	٧٥٠
النسبة	٢٠.٢٧	١٨.١٣	٢١.٤٧	٣٠.٦٧	٤.١٣	٥.٣٣	%١٠٠

رابعا: تم تطبيق الاستبيان بعد الانتهاء من الدراسة وفقا لقرار المجلس الأعلى للجامعات وذلك في الفترة من ٣ / ٧ / ٢٠٢٠ إلى ١٥ / ٧ / ٢٠٢٠.

خامسا: تم معالجة الدرجات الخام للتطبيق احصائيا باستخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية ، واختبار "ت"، واختبار (ANOVA)، اختبار شافيه Scheffe من خلال البرنامج الاحصائي SPSS.

نتائج الدراسة:

١- للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة "ما أشكال التعليم عن بعد التي تم استخدامها في تدريس المقررات الدراسية في الجامعات أثناء جائحة كورونا"؟ تم تحديد أشكال التعليم عن بعد وهي التعليم المتزامن والذي يتطلب تواجد كل من المعلم والطلاب والتفاعل عبر شبكة المعلومات وعبر المنصات التعليمية، وعبر أدوات الويب ١ والويب ٢ والويب ٣ مثل وسائط التفاعل التعليمية والاجتماعية والبريد الإلكتروني والويكي وتطبيقات جوجل وتطبيقات الهاتف النقال (المحمول) ، والتعليم غير المتزامن والذي يتطلب تواجد المادة العلمية والمحتوى التعليمي بأي سيلة من الوسائل مثل الورد والبوربوينت والفيديو والملفات الصوتية والصور والمتاحف الافتراضية والمعامل الافتراضية والمتوفرة للطلاب ليتمكن من دراستها ومراجعتها

وفقا لظروفه وقدراته، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الجبر ، ٢٠١٥-
الرباعي، ٢٠١٥ - السيد ٢٠١٨- الفيصل، ٢٠٢٠.

٢- للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة وهو " ما الآثار التربوية لاستخدام التعليم عن بعد
أثناء جائحة كورونا على طلاب الجامعات من وجهة نظرهم؟ وللتحقق من صحة الفرض الأول
من فروض الدراسة وهو " درجة الموافقة على الآثار التربوية للتعلم عن بعد على طلاب
الجامعات كانت مرتفعة من وجهة نظرهم وذلك في الأبعاد الخمس للاستبيان وفي درجة
الاستبيان ككل".

تم تحديد درجة موافقة عينة البحث على الاستبانة ككل وعلى كل بعد من أبعادها وفقا للخطوات الآتية:

- المدى الكلي = أعلى وزن نسبي - أقل وزن نسبي.

$$\text{فرق المدى} = \frac{\text{المدى الكلي}}{5}$$

- تم تصحيح الاستجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي:

أوافق دائما	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق دائما
٥	٤	٣	٢	١

- لذا تم الحكم على درجة موافقة آراء العينة وفق مقياس ليكرت المفسر لاستجابات عينة البحث
والموضح في الجدول الآتي:

جدول (٥) مقياس دلالة المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	
	من	الي
لا أوافق دائما	١	١.٨٠
لا أوافق	١.٨١	٢.٦٠
محايد	٢.٦١	٣.٤٠
أوافق	٣.٤١	٤.٢٠
أوافق دائما	٤.٢٠	٥

وفي ضوء ذلك تم حساب درجة الموافقة على الأبعاد اجمالا والاستبانة ككل ويوضح جدول (٦) هذه
النتائج:

جدول (٦)

درجة الموافقة على الأبعاد اجمالاً والاستبانة ككل (من وجهة نظر عينة الدراسة) (ن = ٧٥٠)

المحاور	عدد المؤشرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة الموافقة
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التفكير لدى الطلاب	١٣	٣.١٦	٠.٩٥	٦٣.٢٠%	محايد
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	٨	٣.٢٤	١.٠٠	٦٤.٨٠%	محايد
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	٩	٣.٣٩	٠.٩٣	٦٧.٨٠%	محايد
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب	٧	٣.١٤	٠.٩٥	٦٢.٨٠%	محايد
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب	٦	٣.١٠	٠.٩٧	٦٢%	محايد
الاستبانة ككل	٤٣	٣.٢١	٠.٩١	٦٤.٢%	محايد

وبالتالي يرفض الفرض الأول من فروض الدراسة وهو " درجة الموافقة على الآثار التربوية للتعلم عن بعد على طلاب الجامعات كانت مرتفعة من وجهة نظرهم وذلك في الأبعاد الخمس للاستبيان وفي درجة الاستبيان ككل" ويقبل الفرض البديل وهو " درجة الموافقة على الآثار التربوية للتعلم عن بعد على طلاب الجامعات كانت محايدة (متوسطة) من وجهة نظرهم وذلك في الأبعاد الخمس للاستبيان وفي درجة الاستبيان ككل". وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من رضوان، ٢٠٢٠- في حين تختلف مع نتائج دراسة كلا من الشمراني والعرياني (٢٠٢٠) والتي أثبتت فاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي وخفض قلق الاختبار لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة ضيف الله (٢٠١٧) والتي أثبتت الأثر الإيجابي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية من وجهة نظر الطلبة بالجامعات الجزائرية، في المحاور المختلفة خاصة فيما يتعلق بزيادة فهم الطلاب، وسهولة تقويم الطلاب عن بعد، ودراسة عبد المنعم وعبد الحفيظ وعبد العليم. (٢٠١٩) والتي

الأثر الإيجابي لاستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،

٣- للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة" ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعات عن الآثار التربوية للتعلم عن بعد والتي ترجع لمتغير الجنس؟" وللتحقق من صحة الفرض الثاني: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الاستبانة ككل وكذلك في كل محور من محاورها الخمسة تبعاً لمتغير الجنس.

لاختبار صحة الفرض الثاني تم حساب اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة، وظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٧)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس في الاستبانة ككل وفي أبعادها الخمسة

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الآثار التربوية للتعلم عن بعد على مهارات التفكير	ذكر	٣٠٠	٣٩.٢٥	١٣.٣٩	٣.٣٨٩	٧٤٨	٠.٠١
	أنثى	٤٥٠	٤٢.٣٥	١١.٤٨			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي	ذكر	٣٠٠	٢٤.١٥	٨.٦٦	٥.٠٢٩	٧٤٨	٠.٠١
	أنثى	٤٥٠	٢٧.١٢	٧.٣٨			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم	ذكر	٣٠٠	٢٨.٩٣	٩.٠٦	٤.١٢٩	٧٤٨	٠.٠١
	أنثى	٤٥٠	٣١.٤٨	٧.٦٨			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية	ذكر	٣٠٠	٢١.٠٢	٧.٣٨	٣.٢٧٣	٧٤٨	٠.٠١
	أنثى	٤٥٠	٢٢.٦٤	٦.٠٧			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات	ذكر	٣٠٠	١٧.٧٢	٦.٥١	٣.٣٠٢	٧٤٨	٠.٠١
	أنثى	٤٥٠	١٩.١٤	٥.١٩			
الاستبانة ككل	ذكر	٣٠٠	١٣١.٠٧	٤٢.٥٢	٤.٠٤٠	٧٤٨	٠.٠١
	أنثى	٤٥٠	١٤٢.٧١	٣٥.٨٧			

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$ بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة لصالح أفراد العينة من الإناث. وبالتالي يرفض الفرض الثاني من فروض الدراسة ويقبل الفرض البديل "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة تبعاً لمتغير الجنس وذلك لصالح أفراد العينة من الإناث.

٤- للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة وهو " ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب الكليات عن الآثار التربوية للتعلم عن بعد والتي ترجع الى التخصص (التربوية - الطبية- الهندسية - العلوم الأساسية)؟ وللتحقق من صحة الفرض الثالث: لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في الاستبانة ككل وكذلك في كل بعد من أبعادها الخمسة وفقاً لمتغير القطاع التخصصي (القطاع التربوي - قطاع العلوم الأساسية - القطاع الطبي- قطاع العلوم الهندسية).

لاختبار صحة الفرض الثالث تم حساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً لقطاع التعليم في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة، وظهرت النتائج كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٨)

البيانات الوصفية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في الاستبانة وفقاً لمتغير القطاع التخصصي

المحاور	القطاعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآثار التربوية للتعلم عن بعد على مهارات التفكير لدى الطلاب	التربوية	٢٦٢	٤٣.٣١	١٠.٩٧
	العلوم الأساسية	١٩٧	٣٨.٨٢	١٣.٦١
	الطبية	١٤٩	٣٩.٧٠	١٣.١٥
	الهندسية	١٤٢	٤١.٧٠	١١.٤٨
	الإجمالي	٧٥٠	٤١.١١	١٢.٣٧
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	التربوية	٢٦٢	٢٧.١٩	٧.٢٩
	العلوم الأساسية	١٩٧	٢٤.٤٦	٨.٧٢
	الطبية	١٤٩	٢٥.٨٣	٨.٤١
	الهندسية	١٤٢	٢٥.٧٥	٧.٧١

المحاور	القطاعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	الإجمالي	٧٥٠	٢٥.٩٣	٨.٠٤
	التربوية	٢٦٢	٣١.٦٩	٧.٣٧
	العلوم الأساسية	١٩٧	٢٩.٢٧	٩.٠٤
	الطبية	١٤٩	٢٩.٦٦	٩.٥٢
	الهندسية	١٤٢	٣٠.٦٧	٧.٤٥
	الإجمالي	٧٥٠	٣٠.٤٦	٨.٣٥
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب	التربوية	٢٦٢	٢٣.٠٠	٦.١٣
	العلوم الأساسية	١٩٧	٢٠.٩٠	٧.١٣
	الطبية	١٤٩	٢١.٢٤	٦.٨٢
	الهندسية	١٤٢	٢٢.٤٢	٦.٥٣
	الإجمالي	٧٥٠	٢١.٩٩	٦.٦٦
	التربوية	٢٦٢	١٩.٥٢	٥.٤٨
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب	العلوم الأساسية	١٩٧	١٧.٩٥	٦.٢٤
	الطبية	١٤٩	١٧.٩٤	٥.٦٢
	الهندسية	١٤٢	١٨.٣٢	٥.٧١
	الإجمالي	٧٥٠	١٨.٥٧	٥.٧٩
	التربوية	٢٦٢	١٤٤.٧١	٣٥.٦٠
	العلوم الأساسية	١٩٧	١٣١.٤١	٤٢.٣٣
الاستبانة ككل	الطبية	١٤٩	١٣٤.٣٨	٤١.٨٦
	الهندسية	١٤٢	١٣٨.٨٦	٣٦.٥٩
	الإجمالي	٧٥٠	١٣٨.٠٦	٣٩.٠٦

من خلال جدول (٨) يتضح المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير القطاع التخصصي في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة. ولتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير القطاع في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها تم حساب تحليل التباين أحادي الاتجاه، ويوضح جدول (٩) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه.

جدول (٩)

نتائج اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير القطاع في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الآثار التربوية للتعليم عن بعد لدى الطلاب	بين المجموعات	٢٦٤٥.٩	٣	٨٨٢	٥.٨٨١	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١١٨٧٤.٤	٧٤٦	١٥٠		
	المجموع	١١٤٥٢٠.٥	٧٤٩			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	بين المجموعات	٨٤٧.٣	٣	٢٨٢.٤	٤.٤٢٤	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٧٦٢٣.١	٧٤٦	٦٣.٨		
	المجموع	٤٨٤٧٠.٤	٧٤٩			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	بين المجموعات	٧٧٢	٣	٢٥٧.٣	٣.٧٣٣	٠.٠١
	داخل المجموعات	٥١٤٢٤.٢	٧٤٦	٦٨.٩		
	المجموع	٥٢١٩٦.٢	٧٤٩			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب	بين المجموعات	٦١٢	٣	٢٠.٤	٤.٦٦١	٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٦٥١.٩	٧٤٦	٤٣.٨		
	المجموع	٣٣٢٦٣.٩	٧٤٩			

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب	بين المجموعات	٣٨٠.٤	٣	١٢٦.٨	٣.٨٢٥	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٢٧٢٩.٥	٧٤٦	٣٣.١		
	المجموع	٢٥١٠٩.٩	٧٤٩			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	٢٢٤١٣.٨	٣	٧٤٧١.٣	٤.٩٧٦	٠.٠١
	داخل المجموعات	١١٢٠٠٥٥.٨	٧٤٦	١٥٠١.٤		
	المجموع	١١٤٢٤٦٩.٦	٧٤٩			

من خلال جدول (٩) يتضح:

- قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة للاستبانة ككل وفي كل محور من المحاور الخمسة للاستبانة. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة وفقاً لمتغير القطاع.

وللتحقق من اتجاهات الفروق واجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات في الاستبانة ككل وكل محور من محاورها الخمسة، تم استخدام اختبار شافيه، ونتائج الجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (١٠)

نتائج اختبار شافيه Scheffe، بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاستبانة ومحاورها وفقاً
لمتغير القطاع التخصصي

المحاور	القطاعات	المتوسط	العلوم الأساسية	الطبية	الهندسية
الآثار التربوية للتعلم عن بعد على مهارات التفكير لدى الطلاب	التربوية	٤٣.٣١	*٤.٤٩	*٣.٦٠	١.٦١
	العلوم الأساسية	٣٨.٨٢		٠.٨٨٧	٢.٨٨
	الطبية	٣٩.٧٠			١.٩٩
	الهندسية	٤١.٧٠			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	التربوية	٢٧.١٩	*٢.٧٣	١.٣٦	١.٤٤
	العلوم الأساسية	٢٤.٤٦		١.٣٧	١.٢٩
	الطبية	٢٥.٨٣			٠.٠٩
	الهندسية	٢٥.٧٥			
الآثار التربوية للتعلم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	التربوية	٣١.٦٩	*٢.٤١	٢.٠٢	١.٠٢
	العلوم الأساسية	٢٩.٢٧		٠.٣٩	١.٤٠
	الطبية	٢٩.٦٦			١.٠١
	الهندسية	٣٠.٦٧			
الآثار التربوية للتعلم عن بعد على الدافعية الذاتية للتعلم لدى	التربوية	٢٣.٠٠	*٢.١٠	١.٧٦	٠.٥٨
	العلوم	٢٠.٩٠		٠.٣٤	١.٥٢

				الطلاب	الأساسية
			٢١.٢٤	الطبية	١.١٨
			٢٢.٤٢	الهندسية	
			١٩.٥٢	التربوية	١.٢٠
	١.٥٧	*١.٥٨	١٧.٩٥	العلوم الأساسية	٠.٣٧
	٠.٠٢		١٧.٩٤	الطبية	٠.٣٨
			١٨.٣٢	الهندسية	
			١٤٤.٧	التربوية	٥.٨٥
	١٠.٣٣	*١٣.٣٠	١		
			١٣١.٤	العلوم الأساسية	٧.٤٥
	٢.٩٨		١		
			١٣٤.٣	الطبية	٤.٤٨
			٨		
			١٣٨.٨	الهندسية	
			٦		

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من جدول (١٠) الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القطاعين التربوي والعلوم الأساسية في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة لصالح متوسط درجات أفراد العينة في القطاع التربوي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة في القطاعين التربوي والطبي في محور الآثار التربوية للتعليم عن بعد على

مهارات التفكير لدى الطلاب فقط لصالح متوسط درجات أفراد العينة في القطاع التربوي.

- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات أفراد العينة في قطاع العلوم الأساسية والعلوم الطبية والعلوم الهندسية في الاستبيان ككل وفي كل محور من محاوره الخمسة.

- عدم وجود فروق بين باقي القطاعات في الاستبانة ككل وفي جميع محاورها.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة وهو " لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ في الاستبانة ككل وكذلك في كل بعد من أبعادها الخمسة وفقاً لمتغير القطاع التخصصي (القطاع التربوي - قطاع العلوم الأساسية - القطاع الطبي- قطاع العلوم الهندسية). واستثناءً من ذلك وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب في القطاع التربوي وكلا من القطاع الطبي والعلوم الأساسية وذلك لصالح القطاع التربوي. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من الزيايدي ٢٠٢٠ والتي توصلت الى فعالية التعليم عن بعد واستخدام المنصات التعليمية في تنمية مهارات التفكير لدى طلاب كلية التربية الأساسية - ودراسة العطار (٢٠١٩) والتي أكدت على أثر الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين، ودراسة الدسوقي وعبد الوهاب وأبو سفاية والمليجي (٢٠١٩) والتي أكدت على فعالية الشق الالكتروني القائم على التعلم الذاتي في تنمية مهارات انتاج برمجيات الوسائط المتعددة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم في كلية التربية النوعية، ودراسة أبو العينين، ٢٠١٨ والتي أثبتت فاعلية التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات انتاج البرامج الالكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية- ودراسة غيث وفتحي والعجب (٢٠٠٨) والتي توصلت الى الأثر الإيجابي للمدمج بين التعلم عن بعد والتعلم وجها لوجه على التحصيل الدراسي لطلاب كلية التربية، وقد تم تكوين عينة الدراسة من ٩٧ طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية، وقد أظهرت الدراسة الأثر الإيجابي لنظام التعلم المدمج على التحصيل الدراسي وإظهار رضا الطلاب عن مقرر استراتيجيات التدريس.

وننتج دراسة العجب (٢٠٠٦) والتي أثبتت فعالية الدمج بين التعلم عن بعد والتعلم وجها لوجه في تنمية التحصيل والمهارات العملية لدى طلاب المرحلة قبل الطبية.

٥- للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة والذي ينص على "ما دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط درجات طلاب الجامعات عن الآثار التربوية والتي ترجع الى الفرقة الدراسية (الأولى- الثانية - الثالثة - الرابعة - الخامسة - الدراسات العليا)؟ ولاختبار صحة الفرض الرابع من فروض

الدراسة والذي ينص على "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة الدراسة عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ في الاستبانة ككل وكذلك في كل محور من محاورها الخمسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية (الأولى – الثانية – الثالثة – الرابعة – الخامسة – الدراسات العليا)".

لاختبار صحة الفرض الرابع تم حساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة وفقاً للفرقة الدراسية في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة، وظهرت النتائج كما هو موضح في جدول (١١):

جدول (١١) البيانات الوصفية لاستجابات أفراد عينة الدراسة في الاستبانة وفقاً لمتغير الوظيفة الحالية

المحاور	الفرقة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الآثار التربوية للتعلم عن بعد على مهارات التفكير لدى الطلاب	الأولى	١٥٢	٤٢.٥٣	١٠.١٤
	الثانية	١٣٦	٤٣.٧٢	١١.٦٥
	الثالثة	١٦١	٤٣.٨٩	١٢.٤٤
	الرابعة	٢٣٠	٣٥.٩٣	١٣.١٨
	الخامسة	٣١	٣٦.٣٢	٨.٦١
	الدراسات العليا	٤٠	٤٩.١٠	٧.٢١
	الإجمالي	٧٥٠	٤١.١١	١٢.٣٧
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	الأولى	١٥٢	٢٥.٨٥	٦.٩٧
	الثانية	١٣٦	٢٧.٨٣	٧.١٩
	الثالثة	١٦١	٢٧.٧٠	٧.٤٩
	الرابعة	٢٣٠	٢٢.٨٨	٨.٩٢
	الخامسة	٣١	٢٣.١٠	٦.٠٢

٤.٦١	٣٢.٤٢	٤٠	الدراسات العليا	
٨.٠٤	٢٥.٩٣	٧٥٠	الإجمالي	
٦.٨٢	٣١.٨٠	١٥٢	الأولى	الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب
٧.٠٤	٣٢.٤٠	١٣٦	الثانية	
٧.٢٣	٣١.٩٢	١٦١	الثالثة	
٩.٨٤	٢٦.٧٢	٢٣٠	الرابعة	
٦.٢٧	٢٨.١٩	٣١	الخامسة	
٤.٩٨	٣٦.١٥	٤٠	الدراسات العليا	
٨.٣٥	٣٠.٤٦	٧٥٠	الإجمالي	
٥.٥٦	٢٢.٩٠	١٥٢	الأولى	الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب
٥.٧١	٢٣.٢٥	١٣٦	الثانية	
٦.٧٩	٢٣.٠٧	١٦١	الثالثة	
٧.٢٣	١٩.١٨	٢٣٠	الرابعة	
٤.٧٦	٢٠.٠٣	٣١	الخامسة	
٣.٣٩	٢٧.٥٨	٤٠	الدراسات العليا	
٦.٦٦	٢١.٩٩	٧٥٠	الإجمالي	
٤.٦٦	١٩.٦٦	١٥٢	الأولى	الآثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب
٥.١٠	١٩.٥١	١٣٦	الثانية	
٥.٧٧	١٩.٥٤	١٦١	الثالثة	

٦.١٣	١٦.١٧	٢٣٠	الرابعة	
٥.٣٩	١٦.١٣	٣١	الخامسة	
٤.٤٢	٢٣.٠٠	٤٠	الدراسات العليا	
٥.٧٩	١٨.٥٧	٧٥٠	الإجمالي	
٣١.٢٤	١٤٢.٧٤	١٥٢	الأولى	الاستبانة ككل
٣٣.٧٣	١٤٦.٧١	١٣٦	الثانية	
٣٧.٠٥	١٤٦.١٢	١٦١	الثالثة	
٤٤.٠٠	١٢٠.٨٧	٢٣٠	الرابعة	
٢٩.٢٢	١٢٣.٧٧	٣١	الخامسة	
٢١.٦١	١٦٨.٢٥	٤٠	الدراسات العليا	
٣٩.٠٦	١٣٨.٠٦	٧٥٠	الإجمالي	

يوضح جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة. ولتحديد دلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة تم حساب اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) ويوضح جدول (١٢) هذه النتائج:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الآثار التربوية للتعلم عن بعد على مهارات التفكير لدى الطلاب	بين المجموعات	١١٩٢٧.٧	٥	٢٣٨٥.٥	١٧.٣٠	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٢٥٩٢.٥	٧٤٤	١٣٧.٩		
	المجموع	١١٤٥٢٠.٣	٧٤٩			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	بين المجموعات	٢٠٧٢.٦	٥	١٠١٤.٥	١٧.٣٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٣٣٩٧.٨	٧٤٤	٥٨.٣		
	المجموع	٤٨٤٧٠.٤	٧٤٩			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	بين المجموعات	٥٨٠.٤.٣	٥	١١٦٠.٩	١٨.٦٢	٠.٠١
	داخل المجموعات	٤٦٣٩٢	٧٤٤	٦٢.٤		
	المجموع	٥٢١٩٦.٢	٧٤٩			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية للتعلم	بين المجموعات	٣٧٤١.٢	٥	٧٤٢.٨	١٨.٧٠	٠.٠١
	داخل	٢٩٥٤٩.٧	٧٤٤	٣٩.٧		

المحاور	البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
لدى الطلاب	المجموعات					
	المجموع	٣٣٢٦٣.٩	٧٤٩			
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب	بين المجموعات	٢٧٤٨.٢	٥	٥٤٩.٦	١٨.٢٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	٢٢٣٦١.٧	٧٤٤	٣٠.١		
	المجموع	٢٥١٠٩.٩	٧٤٩			
الاستبانة ككل	بين المجموعات	١٣٤٧٢٣.١	٥	٢٦٩٤٤.٦	١٩.٨٩	٠.٠١
	داخل المجموعات	١٠٠٧٧٤٦.٦	٧٤٤	١٣٥٤.٥		
	المجموع	١١٤٢٤٦٩.٧	٧٤٩			

يتضح من جدول (١٢) ما يأتي:

- قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بالنسبة للاستبانة ككل وفي كل محور من المحاور الخمسة للاستبانة. مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاستبانة ككل وفي كل محور من محاورها الخمسة وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية.

وللتحقق من اتجاهات الفروق واجراء مقارنات بعدية متعددة من أجل تحديد الفروق بين المتوسطات في الاستبانة ككل وكل محور من محاورها الخمسة، تم استخدام اختبار شافيه، ويوضح جدول (١٣) هذه النتائج:

جدول (١٣)

نتائج اختبار شافيه Scheffe، بين متوسطات درجات أفراد العينة في الاستبانة ومحاورها وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية

المحاور	الفرقة	المتوسط	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	دراسات عليا
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التفكير لدى الطلاب	الأولى	٤٢.٥٣	١.١٩	١.٣٦	*٦.٦١	٦.٢١	.٦
	الثانية	٤٣.٧٢		٠.١٧	*٧.٨٠	٧.٤٠	٥.٣٨
	الثالثة	٤٣.٨٩			*٧.٩٧	٧.٥٧	٥.٢١
	الرابعة	٣٥.٩٣				٠.٤٠	*١٣.١٧
	الخامسة	٣٦.٣٢					*١٢.٧٨
	دراسات عليا	٤٩.١٠					
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب	الأولى	٢٥.٨٥	١.٩٨	١.٨٤	*٢.٩٧	٢.٧٥	*٦.٥٨
	الثانية	٢٧.٨٣		٠.١٤	*٤.٩٥	٤.٧٣	*٤.٥٩
	الثالثة	٢٧.٧٠			*٤.٨٢	٤.٦٠	*٤.٧٢
	الرابعة	٢٢.٨٨				٠.٢٢	*٩.٥٥
	الخامسة	٢٣.١٠					*٩.٣٣
	دراسات عليا	٣٢.٤٢					
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب	الأولى	٣١.٨٠	٠.٦١	٠.١٢	*٥.٠٨	٣.٦٠	٤.٣٥
	الثانية	٣٢.٤٠		٠.٤٩	*٥.٦٩	٤.٢١	٣.٧٥
	الثالثة	٣١.٩٢			*٥.٢٠	٣.٧٣	٤.٢٣
	الرابعة	٢٦.٧٢				١.٤٨	*٩.٤٣
	الخامسة	٢٨.١٩					*٧.٧٦
	دراسات عليا	٣٦.١٥					
الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية للتعلم لدى الطلاب	الأولى	٢٢.٩٠	٠.٣٥	٠.١٧	*٣.٧٢	٢.٨٧	*٤.٦٧
	الثانية	٢٣.٢٥		٠.١٨	*٤.٠٧	٣.٢٢	*٤.٣٣
	الثالثة	٢٣.٠٧			*٣.٨٩	٣.٠٤	*٤.٥١
	الرابعة	١٩.١٨				٠.٨٥	*٨.٤٠
	الخامسة	٢٠.٠٣					*٧.٥٤
	دراسات عليا	٢٧.٥٨					

*٣.٣٣	٣.٥٣	*٣.٥٠	٠.١٢	٠.١٦	١٩.٦٦	الأولى	الآثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب
*٣.٤٩	٣.٣٨	*٣.٣٤	٠.٠٣		١٩.٥١	الثانية	
*٣.٤٦	٣.٤١	*٣.٣٧			١٩.٥٤	الثالثة	
*٦.٨٣	٠.٠٤				١٦.١٧	الرابعة	
*٦.٨٧					١٦.١٣	الخامسة	
					٢٣.٠٠	دراسات عليا	
*٢٥.٥١	١٩.٩٧	٢١.٨٧ *	٣.٣٨	٣.٩٧	١٤٢.٧ ٤	الأولى	الإستبانة ككل
٢١.٥٤	٢٢.٩٤	٢٥.٨٤ *	٠.٦٠		١٤٦.٧ ١	الثانية	
*٢٢.١٣	٢٢.٣٤	٢٥.٢٥ *			١٤٦.١ ٢	الثالثة	
*٤٧.٣٨	٢.٩١				١٢٠.٨ ٧	الرابعة	
*٤٤.٤٨					١٢٣.٧ ٧	الخامسة	
					١٦٨.٢ ٥	دراسات عليا	

* تدل على وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
يتضح من الجدول السابق:

- بالنسبة لمحور الأثار التربوية للتعلم عن بعد على مهارات التفكير لدى الطلاب: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد العينة بين الفرقة (الأولى - الرابعة) لصالح الأولى، بين (الثانية - الرابعة) لصالح الثانية ، (الثالثة - الرابعة) لصالح الثالثة،(الرابعة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا ، (الخامسة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق بين باقى الفرق وبعضهم البعض.

- بالنسبة لمحور الأثار التربوية للتعلم عن بعد على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات

أفراد العينة بين الفرق (الأولى – الرابعة) لصالح الأولى، بين (الثانية – الرابعة) لصالح الثانية ، (الثالثة – الرابعة) لصالح الثالثة،(الرابعة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا ، (الرابعة – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الأولى – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الثانية- الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الخامسة – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا وعدم وجود فروق بين باقي الفرق وبعضهم البعض.

- بالنسبة لمحور الأثار التربوية للتعليم عن بعد على مهارات التعلم الذاتي لدى الطلاب: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد العينة بين الفرق (الأولى – الرابعة) لصالح الأولى، بين (الثانية – الرابعة) لصالح الثانية ، (الثالثة – الرابعة) لصالح الثالثة،(الرابعة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا ، (الخامسة – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وعدم وجود فروق بين باقي الفرق وبعضهم البعض.

- بالنسبة لمحور الأثار التربوية للتعليم عن بعد على الدافعية الذاتية لدى الطلاب: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد العينة بين الفرق (الأولى – الرابعة) لصالح الأولى، بين (الثانية – الرابعة) لصالح الثانية ، (الثالثة – الرابعة) لصالح الثالثة،(الرابعة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا ، (الرابعة – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الأولى – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الثانية- الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الخامسة – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا وعدم وجود فروق بين باقي الفرق وبعضهم البعض.

- بالنسبة لمحور الأثار التربوية للتعليم عن بعد على المهارات الاجتماعية لدى الطلاب: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطى درجات أفراد العينة بين الفرق (الأولى – الرابعة) لصالح الأولى، بين (الثانية – الرابعة) لصالح الثانية ، (الثالثة – الرابعة) لصالح الثالثة،(الرابعة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا ، (الرابعة – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الأولى – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الثانية- الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الخامسة – الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا وعدم وجود فروق بين باقي الفرق وبعضهم البعض.

- بالنسبة لنتائج الاستبيان ككل والتي توضح الآثار التربوية للتعليم عن بعد على الطلاب في محاوره الخمس: تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد العينة بين الفرقة (الأولى - الرابعة) لصالح الأولى، بين (الثانية - الرابعة) لصالح الثانية، (الثالثة - الرابعة) لصالح الثالثة، (الرابعة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، (الرابعة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الأولى - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الثانية - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا، وبين (الخامسة - الدراسات العليا) لصالح الدراسات العليا وعدم وجود فروق بين باقي الفرق وبعضهم البعض.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء خصائص طلاب مرحلة الدراسات العليا خاصة تمكنهم من مهارات البحث العلمي، والتعلم الذاتي، وتمتعهم بالمهارات اللازمة للتعامل والاستفادة وتوظيف مصادر التعلم الالكترونية والتعلم عن بعد، وقدرتهم على الاستفادة من المصادر المتاحة لديهم، وأيضاً دراستهم لمقررات في مرحلة الدراسات العليا مكنتهم من مهارات البحث والاكساب الفردي للمعرفة والاطلاع الدائم على مصادرها، علاوة على قدرتهم على تحصيل المعلومات وجدولتها والاستفادة منها مستفيدين في ذلك من الدافعية الذاتية التي يتمتعون بها.

التوصيات: في ضوء إجراءات الدراسة ونتائجها توصي بالآتي:

- ١- اجراء مزيد من الدراسات لتحديد الآثار التربوية للتعليم عن بعد على مجالات ومحاور أخرى غير التي تم دراستها.
- ٢- دراسة اتجاهات الطلاب نحو التعلم عن بعد خاصة ما تم استخدامه أثناء جائحة كورونا.
- ٣- تضمين مقررات للتعليم عن بعد والتعلم المدمج في التعليم الجامعي تركز وتوضح دور الطالب الجامعي في نجاح منظومة التعلم المدمج والتعلم عن بعد وتوظيف منصات التعلم الالكترونية في العملية التعليمية واجراء الاختبارات الالكترونية.

المقترحات:

- دراسة مقارنة للآثار التربوية لكل من التعلم عن بعد والتعلم المدمج على الطلاب في المرحلة الجامعية.
- دراسة الآثار الاجتماعية للتعليم عن بعد على طلاب المرحلة الجامعية.
- فعالية استخدام منصات التعلم الالكترونية في تنمية اتجاهات الطلاب ودافعتهم نحو التعلم عن بعد.

المراجع

- أبو العينين، عطية محمد. (٢٠١٨). فاعلية تطبيق استراتيجيات التعلم المدمج عبر البلاك بورد في تنمية مهارات انتاج البرامج الالكترونية وأنماط التعلم والتفكير والاتجاه نحوها لدى طالبات كلية التربية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٥٦، ديسمبر، ٢٥٧-٣١٨.
- أبو عقل، وفاء. (٢٠١٢). أثر التعلم الالكتروني في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي لدى دراسي جامعة القدس المفتوحة. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح، المجلد الثالث، العدد السادس، ١١٥-١٣٨.
- اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب. (٢٠٢٠). مؤتمر عبر الانترنت، جائحة كورونا بين التحديات والتداعيات. اتحاد الأكاديميين والعلماء العرب. المقرر المنعقد في ١٥-١٧ أكتوبر ٢٠٢٠.
- إسكندر، عايدة سيدهم والوكيل، سيد احمد وسعيد، مارييل ميلاد. (٢٠١٩). أثر استخدام نمطين للتعليم المدمج (المرن -الفصول المقولية) في تنمية بعض مهارات برنامج الجداول الحسابية لدى طالبات الثانوي التجاري. مجلة كلية التربية بينها، ٣٠ ، (١٢٠) جزء ثاني، أكتوبر ، ٢٠٣-٢٢٩.
- أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب ولاستشارات والتنمية البشرية (PEATCHD)(٢٠٢٠). التعلم الرقمي في الوطن العربي (واقعه، تحدياته، آفاقه المستقبلية) فيما بعد كورونا. المؤتمر الدولي الخامس لتطوير التعليم العربي، القاعات الصوتية للمنظمة وبرنامج الزووم، من السبت الى الاثنين في الفترة من ٢١ - ٢٣ ربيع أول ١٤٤٢ هـ الموافق ٧-٩ نوفمبر ٢٠٢٠م.
- بباوي، مراد حكيم وتوفيق، رؤوف عزمي.(٢٠١٦). تصور مقترح للتقويم التكنولوجي لتحقيق التعلم الالكتروني النشط، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، العدد ٤.
- بو كرديم، فدوى. (٢٠١٥). استراتيجيات التعلم عن بعد. مجلة العلوم الإنسانية، العدد ٤٤، ديسمبر، ٢٤٣-٢٥٦.
- الجبر، حامد سعيد. (٢٠١٥). واقع استخدام طلاب كلية التربية الأساسية في الكويت لأدوات التعلم الالكتروني. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٦٦، جزء ١ ، ٥٨٤-٥٢٦.

الجمال، سمير سليمان. (٢٠٢٠). التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني المعوقات ومقترحات التطوير " حالة التعليم الإلكتروني في فلسطين. المؤتمر الدولي الخامس لتطوير التعليم العربي " التعلم الرقمي في الوطن العربي (واقعه، تحدياته، آفاقه المستقبلية) فيما بعد كورونا. أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات والتنمية البشرية (PEATCHD) القاعات الصوتية للمنظمة وبرنامج الزووم، من السبت الى الاثنين في الفترة من ٢١ - ٢٣ ربيع أول ١٤٤٢ هـ الموافق ٧-٩ نوفمبر ٢٠٢٠م.

الحسن، عصام درويش. (٢٠١٦). فاعلية تقنية الحوسبة السحابية في تعزيز التعلم القائم على المشاريع لدى طلاب كلية التربية جامعة الخرطوم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد ٣٥، (١٦٩) يوليو، جزء أول، ١٣٦-١٧٧.

الدسوقي، محمد إبراهيم وعبد الوهاب، فاطمة محمد، أبو سقاية، رشا يحيى السيد، المليجي، أسماء عبد الفتاح. (٢٠١٩). فاعلية الشق الإلكتروني القائم على التعلم الذاتي في الفصل المعكوس في تنمية مهارات إنتاج برمجيات الوسائط المتعددة لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد ٣٠، العدد ١١٧، ٣١٢-٣٦٥.

الرباعي، سليمان بن إبراهيم. (٢٠١٥). واقع استخدام المصادر الإلكترونية لدى طالبات جامعة الجوف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٦، جزء ١، ٧٩٥ - ٨٣٨.

رضوان، فوقية حسن. (٢٠٢٠). واقع استخدام المعلم لوسائل الاتصال والتواصل الإلكترونية وفيروس كورونا المستجد. المؤتمر الدولي "الافتراضي" الأول تداعيات أزمة كورونا على مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية، في الفترة من ١٠-١١ يوليو، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب بالتعاون مع مجموعة قادرين للتدريب والتربية الخاصة.

الزيادي، حسين عليوي. (٢٠٢٠) إعداد وتصميم المحاضرة الإلكترونية الناجحة مدخل للجودة الشاملة. المؤتمر الدولي الخامس لتطوير التعليم العربي " التعلم الرقمي في الوطن العربي (واقعه، تحدياته، آفاقه المستقبلية) فيما بعد كورونا. أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات والتنمية البشرية (PEATCHD) القاعات الصوتية للمنظمة وبرنامج الزووم، من السبت الى الاثنين في الفترة من ٢١ - ٢٣ ربيع أول ١٤٤٢ هـ الموافق ٧-٩ نوفمبر ٢٠٢٠م.

السيد، عبد العال عبد الله. (٢٠١٨). تقويم مواقع الانترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير التربوية والفنية للتعليم الالكتروني عن بعد. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، العدد ٥٦، ديسمبر، ٣٧٥ - ٤٢٥.

الشمراي، عليه احمد يحيى والعرياني موسى مجدوع موسى. (٢٠٢٠). وفاعلية استخدام منصات التعليم عن بعد) بوابة المستقبل، منظومة التعليم الموحدة (في تنمية التحصيل المعرفي وخفض مستوى القلق لدى المؤتمر الدولي "الافتراضي" الأول تداعيات أزمة كورونا على مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية، في الفترة من ١٠-١١ يوليو، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب بالتعاون مع مجموعة قادرون للتدريب والتربية الخاصة.

ضيف الله، نسيم. (٢٠١٧). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. دكتوراه غير منشورة، جامعة الحاج لخضر -باتنة - ١ كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

عبد المنعم، منصور وعبد الحفيظ، لبنى نبيل وعبد العليم، نرمين عادل. (٢٠١٩). أثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في الدراسات الاجتماعية لتنمية بعض مهارات البحث والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادي. مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد ٣٠ العدد ١٢٠ جزء ٢ ص ٣٥٧ - ٣٩٥.

العجب، محمد. (٢٠٠٦). أثر استخدام أسلوب الدمج بين التعلم الإلكتروني والتعلم وجها لوجه في تدريس مهارات الحاسوب لمرحلة ما قبل الطبية لجامعة الخليج العربي. المؤتمر الدولي الأول للتعليم الإلكتروني، المنامة، مركز التعليم الإلكتروني، جامعة البحرين، ١٧ - ١٩ أبريل.

القطار، سمر جابر (٢٠١٩). دور الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى الطلاب المعلمين تخصص اللغة العربية. مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد ٣٠ العدد ١١٩ جزء ٢ ص ١٩٠ - ٢١٣.

عطية، إبراهيم أحمد وجاد الحق، نهلة عبدالمعطي و شعبان، منى عبد المنعم. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الحوسبة السحابية في تنمية مهارات البرمجة لدى طلاب تكنولوجيا

التعليم بكلية التربية النوعية، مجلة كلية التربية جامعة بنها، المجلد ٣٠ العدد ١١٨، ٣٣١-
٣٨٦.

عليقات، صالح ناصر. (٢٠٠٢). التعليم الجامعي عن بعد، المعوقات، والتطلعات المستقبلية. المؤتمر
القومي السنوي التاسع، التعليم الجامعي عن بعد رؤية مستقبلية. مج ١، مركز التطوير
الجامعي، جامعة عين شمس، ٤٩- ٥٨.

عوض، حسني محمد وأبو بكر، إياد فايز. (٢٠١٢) أثر نمط التعليم المدمج على تحصيل الدراسين في
جامعة القدس المفتوحة، فلسطين. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ١٣، (٢)، يونيو، ٣٩٥-
٤٢٣.

غيث، عمر أحمد وصالح ، فتحي عبد القادر والعجب، العجب محمد. (٢٠٠٨). أثر الدمج بين التعلم عن
بعد والتعلم وجها لوجه على التحصيل الدراسي ورضا الطلاب دراسة تجريبية على مقرر
استراتيجيات التدريس في كلية التربية بجامعة البحرين. بحث مستل من رسالة ماجستير،
كلية الدراسات العليا، جامعة البحرين.

الفصل، رفيف سمر. (٢٠٢٠). التعليم عن بعد ... الحل لمواجهة كورونا دراسة وصفية لتجربة كلية
الخوارزمي الدولية". المؤتمر الدولي "الافتراضي " الأول تداعيات أزمة كورونا على
مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية، في الفترة من ١٠-١١ يوليو، المؤسسة العربية
للتربية والعلوم والآداب بالتعاون مع مجموعة قادرين للتدريب والتربية الخاصة.

مجمع الإبداع والبحث العلمي (٢٠٢٠) . المؤتمر الافتراضي الدولي فيروس كورونا المستجد –
تحديات وممارسات متعددة التخصصات. جامعة حلوان في الفترة من ٥٥ يونيو ٢٠٢٠.

<http://www.helwan.edu.eg/?p=30629>

المراغي، حمد احمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام بيئة تعلم الكتروني في تنمية السعة العقلية لدى طلاب
التعليم الثانوي الصناعي. المركز القومي للبحوث التربوية والتعليمية، ٣٣، (١) يناير،
٣٠٥- ٣٤٩.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠٢٠). مبادرة الألكسو لتعزيز التعلم المفتوح والتعليم
الإلكتروني بسبب أزمة كورونا.

المؤتمر الدولي "الافتراضي" الأول تداعيات أزمة كورونا على مجالي التربية الخاصة والصحة النفسية، في الفترة من ١٠-١١ يوليو، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب بالتعاون مع مجموعة قادرين للتدريب والتربية الخاصة.

النصر، مدحت أبو النصر (٢٠٢٠). الآثار الاجتماعية السلبية والإيجابية المترتبة على جائحة فيروس كورونا. المؤتمر الدولي الخامس لتطوير التعليم العربي " التعلم الرقمي في الوطن العربي (واقعه، تحدياته، آفاقه المستقبلية) فيما بعد كورونا. أكاديمية رواد التميز للتعليم والتدريب والاستشارات والتنمية البشرية(PEATCHD) القاعات الصوتية للمنظمة وبرنامج الزووم، من السبت الى الاثنين في الفترة من ٢١ - ٢٣ ربيع أول ١٤٤٢ هـ الموافق ٧ - ٩ نوفمبر ٢٠٢٠م.

Alhussain, T., (2012). Measuring the impact of the Blackboard system on blended learning students, learning. 8, (3).

Diab, Abeer Ali Mahmud (2019) .Using Some Online-Collaborative Learning Tools (Google Docs & Padlet) to-Develop Student Teachers' EFL Creative Writing Skills and Writing Self Efficacy .